

صفة الصفوة

له كيف تقول في الكتابة في المحاريب فقال قد كرهه قوم ممن مضى قالوا له هو ذا في محرابك كتابة أو ما علمت به قال سبحان الله رجل يدخل على الله تعالى ويدري ما بين يديه . أبو جعفر التستري قال حضرنا أبا زرعة وكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء فذكروا حديث التلقين وقوله عليه السلام . لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فأستحوا من أبي زرعة وهاجوا أن يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال محمد بن مسلم أنبأ الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر ابن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال أبو زرعة وهو في السوق ثنا بNDAR قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي غريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وتوفي رحمه الله . أسند أبو زرعة عن خلاد بن يحيى وأبي نعيم وقبيصة وخلق كثير وجالس أحمد بن حنبل وذاكره وكان أحمد إذا ذاكره يترك الشغل ويشغل بمذاكرته . وتوفي بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين وكان مولده سنة مائتين . أحمد بن محمد أبو العباس المرادي قالت رايت أبا زرعة في المنام فقلت يا أبا زرعة ما فعل الله بك فقال لقيت ربي عزوجل فقال